Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(7), May 2018

Article History		
Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online / Yayınlanma
8 /4/2018	17/5/2018	15 /5/2018

((فلسفة الاستثمار الامثل لاقتصاد المعرفة في المدارس))

معهد الفنون الجميلة _ أنموذجاً

The philosophy of investment optimization for the knowledge economy in schools Institute of Fine Arts _ Model

الباحثة : أ.م.د. امل مهدي كاظم[1]

Dr. Amal Mahdi Kazem

ملخص البحث:

تعد نشاطات الفنون الجميلة من اهم وابر النشاطات التربوية ، كونها تعمل على تنمية الخيال و التزوق الجمالي لدى التلميذ و الطالب ، كما انها تساعد على تنمية المهارات اليدوية و العقلية و العضلية لديه . وذلك كله يعود عليه بالنفع فضلا عن انها تتيح له ممارسة النشاطات الحرة التي تمتد على مجالات علمية تطبيقية في صحيح الممارسات العقلية لجوانب الحياة المختلفة وتشربها ، ويكون معدا بذلك اعدادا واقعيا للحياة العلمية من حوله ومشاركا ايجابيا في مجتمعه وبيئته فضلا عما تثيره من تنمية ملكات الخيال لديه ونتيجة للتطور العلمي و التكنولوجي الحاصل في دول العالم فان مؤسساتها التعليمية سيكون لها دورا متزايد في التنمية المجتمعية ، وعلى هذا الاساس نتوقع ضرورة تطور مؤسسات التعليم الفكرية وتشبعها حيث يتم تضمينها اشكالا جديدة في عمليات الابداع و التطور في نمط عملياتها لذا لابد من الاستعانة بمركز مصادر التعلم الذي يوفر مصادر التعلم و المعرفة المتنوعة التي يتيحها للطلبة .

الكلمات المفتاحية: فلسفة الاستثمار، اقتصاد المعرفة

[1] – المديرية العامة لتربية ديالى _ معهد الفنون الجميلة **Directorate General of Diyala Education _ Institute of Fine Arts**

فلسفة الاستثمار الامثل لاقتصاد المعرفة في المدارس

معهد الفنون الجميلة _ أنموذجاً

أ.م.د. امل مهدي كاظم

Research Summary:

The activities of the fine arts are one of the most important educational activities، as they work to develop the imagination and aesthetic affinity between the student and the student. It also helps to develop his manual، mental and muscular skills. All this benefits him as well as allows him to practice free activities that extend to applied scientific fields in the correct mental practices of different aspects of life and drink them، And thus prepare a realistic preparation for the scientific life around him and a positive participation in his society and environment as well as the development of his imagination and as a result of the scientific and technological development taking place in the countries of the world، their educational institutions will have an increasing role in community development، And on this basis we expect the need for the development of educational institutions and intellectual saturation where they are included new forms in the processes of innovation and development in the pattern of operations so must be using the Learning Resource Center، which provides the sources of learning and the diverse knowledge it offers to students.

Key word: **investment optimization , the knowledge economy**

الفصل الاول :-

مشكلة البحث / يعدالتعليم اهم استثمارات المجتمعات و الشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للنهوض بطاقاتها و امكانياتها البشرية بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها و تطورها ، حيث يستثمر التعليم مواردا من اهم موارد المجتمع الاوهو قدرات افراده وطاقاتهم الذهنية لتحقيق اكبر عائد في التنمية في المجالات كافة [1]

وينظرعلماء التنمية البشرية الى المعلم على انه يشكل المصدر الاول للتنبوء الحضاري و الاقتصادي و الاجتماعي للامم، وذلك من خلال اسهاماته الحقيقية في بناء البشر ، و الحجم الهائل الذي يضاف الى المخزون المعرفة سنويا وعبرت نظرية راس المال البشري عن ذلك انه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لابناء الامة ، كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة ومن ثم ترتفع مستويات الانتاج القومي العام ، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل ابناء الامة وزيادة الرفاهية الاجتماعية . [2]

(1) مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، عبد الحميد ابراهيم شوقي ، قسم علم النفس ، جامعة القاهرة ، 1998، ص1.

(2) الرؤية المستقبلية للتربية للعام 2030 ، شهرزاد محمد شهاب ، مجلة دراسات تربوية ،م 14، عدد 13 ، 2011.

فلسفة الاستثمار الامثل لاقتصاد المعرفة في المدارس

معهد الفنون الجميلة _ أنموذجاً

أ.م.د. امل مهدي كاظم

ثم شكلت التحديات الامنية بعد السقوط بمختلف مظاهرها وتجلياتها تحديا كبيرا للاستقرار وانتظام العملية التربوية ، اذ القت ظاهرة الارهاب المستورد و الشد و الاقتتال الطائفي بظلالها على سير النظام التربوي وهددت استقراره الضروري ، ثم ترادف مع ذلك تزايد ظاهرة الاختطاف و القتل على الهوية واستهداف الكفائات العلمية و التربوية بغية خلق حالة من عدم الاستقرار للنظام التربوي . [1]

لذا نجد ان الواقع التربوي و التعليمي يؤثر اكثر من مشكلة مثل مشكلة التعريب ، مشكلة الامية ومشكلة الامكانيات من الموارد البشرية و المادية الى جانب مشكلة الخريجين وقلة الاندماج و الاستقرار الى درجة ان اضحى العلم و التحصيل عالة على صاحبه ومن ثم على الدول التي ينتمي اليها ، ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى سوء التخطيط في هذا المجال الامر الذي يستدعي وقفة جادة لمناقشة اوضاعنا التربوية لانها في حاجة الى تشخيص دقيق مع ضرورة اعادة النظر في محتوى البرامج و المناهج التربوية السائدة . [2]

مجتمعاتنا العربية تواجه تحديات جسيمة في سبيل ارساء جهودها التنموية ، الاقتصادية منها و الاجتماعية ولعل من اهم هذه التحديات القدرة على استثمار الامكانيات و الطاقات البشرية الهائلة الموجودة في الدول العربية في كافة الاصعدة . وما زالت الاقتصاديات الخليج العربي ومنها العراق تتسم بكونها اقتصاديات تقليدية ، الامر الذي يتطلب اجراء تغيرات جذرية في البنى الاقتصادية و السياسية و القانونية بقصد التحول الى اقتصاد المعرفة الذي يقوم على اعمدة تتوافر على نظام فعال للتعلم و الحوافز الاقتصادية ونظام مؤسسي كفء و الابداع وتقنية المعلومات و الاتصالات . [3]

اهمية البحث :

ان تقدم الامم وارتقاء الشعوب يعتمد على تنمية شخصيات ابنائها وامكانياتهم البشرية ولعل المشكلة الرئيسية في البلاد النامية ليست في الفقر في مواردها الطبيعية بقدر ما هو التخلف في مصادرها البشرية . ولكي تنمو هذه البلاد وتتقدم فلابد من ان تنمي راسمالها البشري . [4]

وقد اخذت بعض المجتمعات و الدول تتجه بشكل جاد الى التركيز على استثمار الفرد الذي هو راس مال اي مجتمع ، فالامن الداخلي لا يعني فقط مكافحة الجريمة وانما هو قبل اي شيء ، بناء الفرد وخلق الاستقرار و التلاحم بين افراد المجتمع .

ويرى جون ديوي ان الفلسفة البرجماتية فلسفة عملية وظيفية لحياة الناس لانها تاكد اسلوب الديمقراطية ، واحترام عقل الانسان وتقدير اي عمل يحقق نفعا للفرد و الجماعة كما توكد البرجماتية على الخبرة الذاتية و النجاح الفرد وتعتبرها المعياران الاساسيان للاخلاق . كما تؤمن

(1) النظام التربوي وتقلبات الاقتصاد السياسي في العراق ، علي شديخ الزبيدي ، مجلة دراسات تربوية ، م6، عدد23، 2013، ص62.

(2) نفس المصدر السابق 63

(3) فاتن احمد عبد المحمد ، الاقتصاد المعرفي ودورة في التنمية البشرية في العراق ، انترنيت .

(4) اراء الهيئة التعليمة في التدريب اثناء الخدمة في محافظة كركوك ، علي قرناز وذكرى عبد الحافظ ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 12 ، 2010 ، ص 153.

فلسفة الاستثمار الامثل لاقتصاد المعرفة في المدارس

معهد الفنون الجميلة _ أنموذجاً

أ.م.د. امل مهدي كاظم

هذه الفلسفة بان التربية لا تنتهي بتخرج الانسان من المدرسة او اي مؤسسة تربوية اخرى ، مهما عملت مرحلتها وذلك نظرا لاننا نعيش في مجتمع دائم التغير و التطور و النمو ، فلابد والحاله هه ان تكون البرجماتية هي فلسفة التغير الدائم و المستمر باستمرار الحياة . [1]

وبما ان التربية و التعليم هي عملية مقصودة وموجهة الى العنصر البشري بغية ، اعداده وتاهيله وتطوير امكانياته واستثمار قدراته باتجاه خدمة المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه ، وهي حاجة ملحة واساسية في حياة كل مجتمع من المجتمعات مهما كانت طبيعتها وفلسفتها وهما من الوسائل الضرورية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق التقدم العلمي و الاقتصادي . [2]

ورغم ازدياد اهمية التعليم لدى جميع الدول العربية الاان هناك الكثير من الانتقادات التي توجه الى تبني وجود نوعية المخرجات التعليمية في تلك الدول وعدم مواءمة متخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية وعدم مناسبة مخرجات التعليم وحاجات المؤسسات التعليمية ، ونظرا لاهمية تطوير مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته فقد اصبح من المسلم به قبول مبدا التقويم الشامل لعناصر النظام التعليمي ووصول برامجه الى تحقيق اهدافه المنشودة من جهة وتحقيقا للاستثمار الجيد للانفاق على التعليم . [3]

وبما ان المجتمع يعتمد على المدارس في ان تخرج له اعضاء صالحين لانواع المهن التي يقومون بها ، وان تحدده بما يحتاج من صناع و عمال وفنانين وعلماء حتى يتم التكامل الصناعي و العلمي و الفني فهو اذن يتطلب من المدرسة اعدادا من نوع خاص ، وهي لابد ان تعمل على تحقيق ما يتطلبه المجتمع . [4]

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى استفادة طلبة معهد الفنون الجميلة من المعلومان و الموارد الدراسية وتوظيفها في خدمة مشاريعهم المستقبلية .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على طلبة معهد الفنون الجميلة التابع الى المديرية العامة لتربية ديالى _ للعام الدراسي 2017_2018 ولكافة الاقسام (قسم التصميم _ قسم المسرح _ قسم الموسيقى _ قسم الخط _ قسم الفن التشكيلي).

تحديد المصطلحات : (الفلسفة _ _ اقتصاد المعرفة _ المدرسة)

1_ الفلسفة :- هي التفسير العلمي للكون وعوارضه ، وللانسان وسلوكه ، وللطبيعة وظواهرها . [5]

---

(1) فلسفات تربوية ، ابراهيم ناصر ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، 2001 ، ص339.

(2) تقويم اداء مديري اعداديات الزراعة من وجهة نظر الهيئات التدريسية ، حسن رحيم عزيز الهماشي ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2008 ، ص 6 .

(3) افاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات التربية وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي ، احمد كنعان ،كلية التربية _ جامعة دمشق_ 2003 ص29.

(4) مشكلات الثانوية وعلاقاتها بالمحيط الخارجي ، حنان عيسى الجبوري ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، 1980، ص 49.

(5) فلسفة التربية ، ابراهيم ناصر ، عمان ، دار وائل للطباعة و النشر ، 2001، ط1، ص29.

2_ اقتصاد المعرفة:- انه فرع من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الاونة الاخيرة الذي يقوم على فهم جديد اكثر عمقا لدور المعرفة وراس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع .[1]

3_ المدرسة :- هي المكان الذي يكتسب فيه الطفل خبرات الحياة الاجتماعية كافة لعدة سنوات كما يتعلم التنافس و التعاون مع زملائه وينمي اشكالا محددة للاستجابة.[2]

الفصل الثاني : الاطار النظري.

يعود الظهور الأول لمصطلح اقتصاد المعرفة إلى خمسينيّات القرن العشرين للميلاد؛ حيثُ بدء بالانتشار عندما شهد قطاع الصناعة تطوُّراً على حساب قطاع الزراعة؛ ممّا أدّى إلى ظهور قطاعٍ اقتصاديّ جديد في الدول المتطورة؛ حتى يكون نواةً لنظام اقتصاد جديد، وأُطلق عليه اسم مرحلة ما بعد الصناعة. تمّ بناء القطاعات الاقتصاديّة الحديثة على فكرة المعرفة، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات التي ساهمت بحدوث تطور كبير بالنشاط والفكر الإنسانيّ في كافة المجالات؛ إذ لم يبقَ كل من النفط والذهب يسيطران على الصناعة التقليديّة، بل أصبحت إمكانيّة إنتاج برامج معلوماتيّة إحدى أولويّات القطاعات الاقتصاديّة الحديثة. يشكّل كلٌّ من رأس المال، والعمل، والأرض العوامل الرئيسيّة للعملية الإنتاجيّة في الاقتصادات القديمة، بينما يختلف هذا الشيء بالنسبة للاقتصاد الحديث (اقتصاد المعرفة)؛ إذ يعدُّ كلٌّ من الإبداع، والمعلومات، والذكاء، والمعرفة التقنية أحد المكونات الأساسيّة للإنتاج، ووفقاً لتقديرات هيئة الأمم المتحدة فإنّ اقتصاد المعرفة يسيطر على 7% من الناتج الإجماليّ المحليّ في العالم، ويشهد هذا الاقتصاد نموّاً سنويّاً بمعدّل يتراوح بين 10% - 50% تقريباً من الناتج الإجماليّ للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبيّ؛ بسبب اهتمام هذه الدول باستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.[3]

التعليم كاستثمار بشري هذه هي النظرية الحديثة للتعليم ، فالتعليم لم يعد مجرد خدمة ينفق عليها بقدر ما يتاح من مالبصرف النظر عن طبيعة الخدمة اكانت ضرورية ام تحسينية ام كمالية ، وانما اصبح استثمارا بشريا وعاملا رئيسيا في التنمية ورفع معدلات الانتاج العام في الدول . فهو استثمار يعود بنتائج اقتصادية تبلغ قيمتها اضعاف ما صرف فيه ، لانه يحسن قدرات الفرد ويكسبه مهارات العمل ويمنحه بصيرة مهنية للابداع في العمل ويكيفه لظروف التغيير و التطوير في المهن و الاعمال ، هذا على المستوى الفردي وقد خرجت دراسات تبين زيادة انتاجية المتعلم بالنسبة الى نظرة الامي وتتضاعف هذه الزيادة مع ارتفاع مستوى التعليم، اما على المستوى العام فالتعليم يعدالافراد لسوق العمالة ، ويوزع القوى العاملة الكمدرية على كافة القطاعات ، و المهن بحيث يضع الانسان المناسب في المكان المناسب ،ويتجنب

(1) بولصباع رياض و التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية _ الواقع و التحديات _ رسالة ماجستير غير منشورة و كلية العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، 2013، ص51 .

(2) المدرسة :- العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت و المدرسة _ دراسة نظرية _ اشواق عبد الحسين عبد ، مجلة دراسات تربوية العدد16، 2011، ص 175

(3) الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية ،صادق طعان ، جامعة الكوفة ، العراق ، ص8.

فلسفة الاستثمار الامثل لاقتصاد المعرفة في المدارس

معهد الفنون الجميلة _ أنموذجاً

أ.م.د. امل مهدي كاظم

الازمات النوعية التي ترتبط بالعمالة كنقص الكفائات في وظائف فنية خاصة ، وغياب التنبؤ و التخطيط لتوفير الاعداد المطلوبة بما يتماشى ، خطوات النمو و التنمية في الحاضر و المستقبل . [1]

وتوكد جميع الدراسات على اهمية ودور العنصر البشري المؤهل في عملية التنمية الاقتصادية و العراق هو مقبل على عملية الاعمار واعادة البناء بحاجة ماسة للقوى الوطنية العاملة ، الماهرة من الكوادر الوسطى لان عدم توفيرها يعني استيرادها من الخارج وهذا ما يحدث في العديد من البلدان ، لهذا لابد من العمل على ضرورة النظر الى العملية التعليمية على انها نوع من انواع الاستثمار اي ان هدف التعليم الاساسي هو بناء الانسان المنتج بالاضافة الى ربط سياسات التعليم بخطط التنمية الاقتصادية ، و الاجتماعية من خلال وضع الاستراتيجية الواضحة الاهداف كذلك ايجاد نوع من انواع الترابط و التنسيق بين سياسات التعليم المهني و سياسات التعليم العالي ولما كان هدف التعليم المهني وخاصة معاهد الفنون الجميلة هو الاعداد التربوي واكتساب المهارات و المعرفة المهنية للطلاب في المؤسسات النظامية بما يؤهلهم من العمل و الانتاج في التخصص الذي تم اعدادهم لاجله ، ان تحقيق هذا الهدف يلقي على التعليم المهني مسؤولية الارتقاء بالجانب العلمي اي زيادة الدروس التطبيقية (العلمية) على الدروس النضرية فضلا عن الاهتمام ببرامج التدريب في المنشات الحكومية والاهلية كل حسب اختصاصة ، ان الفرق بين الطالب المهني و الطالب الاكاديمي : ان الاول يتعلم ويتدرب ويكتسب مهارات تساعدة على ايجاد فرص عمل تمكنه من العيش وبامكانه ان يواصل الدراسة ان رغب لانه تعلم العلوم النظرية التي تعد شرطا في الدراسة الاكادمية . [2]

دراسات سابقة /

1_ دراسة جبر.(2013)

اسم الدراسة :- التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق

هدف الدراسة :- التعرف على التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق وقد افترض الباحث فرضيتين هما _ لا توجد علاقة لمخرجات التعليم في العراق ولاسيما التعليم المهني مع متطلبات سوق العمل و الفرضية الاخرى _ لمخرجات التعليم المهني اهمية كبيرة في التنمية .

نتائج البحث / استنتجت الباحثة ان التعليم المهني من فروع التعليم المهمة نظرا لما يسهم به هذا التعليم من اعداد الملاكات الوسطية التي لها الاثر الكبير في تحريك المشاريع ، وانعدام التنسيق بين مخرجات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل في العراق . واعادة صياغة ترتيب وتنظيم القوى العاملة من خلال وضع سياسة اقتصادية واجتماعية وتعليمية طويلة الاجل . [3]

(1) دراسات في اصول التربية ، محمود قمبر واخرون ،ط2، مطبعة دار الثقاف ، 1991، ص159.

(2) واقع التعليم المهني للعام الدراسي 2009-2010 دراسة ميدانية ، عماد حسن حسين ، مجلة دراسات تربوية ، م3، العدد12 ، لسنة 2010 ، ص152.

(3) التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق ، انتضار جاسم جبر ، مجلة دراسات تربوية ، العدد22، السنة السادسة ، 2013.

2_ دراسة رياض .(2013)

اسم الدراسة :- التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية _ الواقع و التحديات دراسة مقارنة (الامارات العربية المتحدة _اليمن _الجزائر)

هدف الدراسة :- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استفادة هذه الدول من التنمية البشرية المستدامة و اقتصاد المعرفة وتطبيقاتها في المجالات المختلفة .

نتائج الدراسة :- توصلت الدراسة الى انه رغم امتلاك الدول العربية كافة الامكانيات البشرية و المادية الى انها لم تستثمرهذه الامكانيات كما فعلت دول العالم وظلت تراوح في مكانها وتعتمد على الاستثمارات التقليدية ولم تواكب التطورات العلمية و التقنية الافي حدود ضيقة مقارنة بدول العالم رغم ان الامارات العربية المتحدة تكون من الدول التي سبقت غيرها في استخدام اقتصاد المعرفة في استثمار طاقاتها المادية و البشرية .[1]

3_ دراسة الغزلاني / (2018)

اسم الدراسة :- فرص الاستثمار الامثل في ميدان التعليم ((المدارس المنتجة انموذجا))

هدف الدراسة :- هدفت الدراسة الى التعرف على فرص الاستثمار الامثل في ميدان التعليم زتناولت المدارس المنتجة .

نتائج الدراسة :-توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات حول استفادة هذه المدارس من المنتجات التي يتم تصنيعها في ورث خاص وبيعها على نطاق السوق المحلي و الاستفادة المادية من المردود رغم وجود بعض الصعوبات و العوائق التي تقف في طريق تحسين العملية الانتاجية كذلك توصلت الدراسة الى ان اقتصاد المعرفة لم يوظف بشكل جيد في هذه المدارس وذلك لقلة الخبرة في هذا المجال وان استعمال اقتصاد المعرفة بشكل محدود نسبيا مقارنة بما وصلت اليه الدول المجاورة ودول العالم .

الفصل الثالث : اجراءات البحث .

اولاء :- مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث على (50) مدرسا في مختلف الاختصاصات العلمية و الفنية في معهد الفنون الجميلة في محافظة ديالى للعام الدراسي (2017_2018)

ثانيا:- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث وفق الاتي.

(1) التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية _ الواقع و التحديات ، بولصباع رياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ، جامعة عباس فرحات سطيف ، الجزائر ، 2013.

ت	الاختصاصات	عدد الاساتذة
1	قسم التصميم	5
2	قسم المسرح	5
3	قسم الموسيقى	4
4	قسم التشكيلي	7
5	قسم الخط	3
6	قسم العلوم التربوية و النفسية	6
	المجموع	30

ثالثا :– اداة البحث : من الادوات المستخدمة لجمع المعلومات هو الاستبيان لذا فقد ارتات الباحثة الى استخدام الاستبيان كاداة لجمع المعلومات و البيانات الخاصة بموضوع البحث ، حيث قامت باعداد استبيان مفتوح وزع على مجموعة من خبراء علم النفس و الارشاد وعدد من المدرسين الاختصاص بالموسيقى و الرسم و الخط و التصميم . وقد تم تصميم مقياس مؤلف من (22) فقرة وكما موضح في الملحق (1)

رابعا:– صدق الاداة : ان مفهوم الصدق هو مفهوم واسع وله عدة معان ويعد من اهم الشروط الواجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية ، ويقصد بالصدق فحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا منظما لتحدسد ما اذا كان سشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه . [1] ويتناول الصدق الظاهري تعليمات المقياس ودقتها ودرجة مفهوميتها وموضوعيته ولاجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان رايهم في صلاحية الاختبار ومدى ملائمته للهدف الذي وضع من اجله .

(1) التقويم النفسي ، ابو حطب ، فؤاد وعثمان السيد احمد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،(1987)، ص 134.

قائمة برقم (2) اسماء الخبراء وتخصصاتهم

ت	اسماء الخبراء	الاختصاص
1	أ .م. د . عبد الكريم محمود صالح	ارشاد تربوي
2	أ .م . د . خنساء عبد الرزاق	علم النفس التربوي
3	م.د. ايمان خلف	الفلسفة التربوية
4	م . د . داود عبد الله	الفلسفة التربوية
5	م، د . سيف سعد	طرائق تدريس

خامسا ثبات الاداة : يشير الثبات الى ثبات نتائج الاختبار تقريبا في المرات المختلفة التي يطبق فيها على الافراد انفسهم او اعطاء النتائج نفسها تقريبا عندما تطبق صور متكافئة منه او متماثلة [1] وقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار والتي تعد من اكثر الطرائق استخداما وتستند فكرة هذه الطريقة الى حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني . وقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) مدرسا من مدرسي معهد الفنون الجميلة .

الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1_ مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين

2_ معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل ارتباط ثبات الاستبيان. [2]

مناقشة النتائج :

معهد الفنون الجميلة من المعاهد العلمية والفنية التي تخرج كوادر وسطية في مختلف الفنون ويستطيع الطالب بعد التخرج من مزاولة مهنة معينة حسب الاختصاص او المجال الدراسي الذي تخرج منه كالفنون المسرحية او الخط والزخرفة او قسم الموسقى او قسم التشكيلي ، ومن خلال النتائج التي توصل اليها البحث نجد ان اغلب الاعمال التي يقوم الطالب بانجازها اثناء الدراسة لا يستطيع بيعها او التصرف بها بل تبقى في المعهد للمشاركة بها في المخرجانات القادمة ، ولكن بعد التخرج يستطيع الطالب مزاولة هذه الفنون والتصرف ببيع ما انجزه من اعمال يحقق واردا اقتصاديا يغطي نفقاته ومعيشته وهذا ما نلاحظه ان اغلب طلاب معهد الفنون الجمسلة لديهم مشروع عمل مستقلا في المستقبل ، كذلك اظهرت نتائج البحث عدم وجود تعاون بين ادارةالمعهد والجهات العليا لتزويد الطالب بالخامات الجيدة وباسعار زهيدة مما

(1) القياس والتقويم ، الزيود، عليان و عقيل هاشم محمد ، مطبوعات جامعة بغداد ، 2005، ص154.

(2) تصميم وتحليل التجارب ، المشهداني ، محمد حسين وكمال علوان خلف المشهداني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1989،ص125.

يكلف الطالب وذويه مبالغ لشراء ما يحتاجه اثناء دراسته في المعهد ، كذلك اظهرت النتائج عدم وجود تعاون على المستوى الدولي بين طلبة المعاهد وما يماثلها في الدول المجاورة لغرض المنافسة وعرض ابداعاتهم الفنية وبالتالي تبقى هذه الكوادر المبدعة في نطاق ضيق داخل المحافظة او المدينة وهذا مؤشرا سلبي ينعكس على القائمين على العملية التربوية ونظرتهم الضيقة وعدم الانفتاح على المحيط الخارجي للاستفادة والافادة من كل ما يقدم ، واظهرت نتائج الدراسة عدم تعاون المسؤولين على التربية والتعليم بخريجي المعهد لذلك ظهرت النتائج سلبية ومتدنية .

الاستنتاجات :

1-انخفاض قيمة التخصصات المقدمة الى قطاع التربية والتعليم مقارنة بحج التخصصات الكلية للموازنة الحكومية .

2-عدم استغلال هذه الطاقات المبدعة من الخريجين من قبل الحكومة .

3-رغم رداءت المكان والورش التي يعمل بها الطلاب الا ان انتاجاتهم الفنية كانت لها صدى مميز لدى الاوساط العلمية والفنية .

4-قلة المردود المادي من بيع الاعمال الفنية نتيجة منافسة البضاعة المستوردة .

5-اغلب الاعمال المسرحية التي يقدمها الطلبة لايوجد لها مردود مادي وتقتصر على بعض الهدايا التي تقدم لهم .

6- عدم تعاون المسؤولين في محافظة ديالى مع كادر وطلبة المعهد وعدم تخصيص بناية للمعهد اسوة ببقية المحافظات .

7- وجود فجوة كبيرة بين الواقع والطموح وهذا مؤشر خطير على مستقبل طلبتنا .

8-الاعتماد الاكبر على القدرات الذاتية لانجاز الاعمال والمعارض اعتمادا هاى مخلفات البيئة .

التوصيات /

1_ ضرورة توفير العمل لخريجي التربية و التعليم لما له من حافز مهم في دعم الطالب للاستمرار في مسيرته العلمية .

2_ تقديم الدعم المادي و المعنوي للخريجين لكي يعملوا على فتح مشاريع او ورش صغيرة لعرض نتاجاتهم الفنية خاصة لخريجي معهد الفنون الجميلة.

3_ ضرورة توفير الدعم المادي لمعاهد الفنون الجميلة وبناء الورش كل حسب اختصاصه للستفادة من طاقات وابداعات هؤلاء الطلبة .

4_ زيادة الاهتمام بالبحوث و الدراسات المتعلقة بالتنمية البشرية واقتصاد المعرفة في كافة المعاهد الفنية و التقنية .

5_ الاطلاع على انشطة وممارسات دول العالم في هذا المجال للستفادة من خبراتهم

6_ السماح للطلبة ببيع انتاجاتهم وعدم تقييدهم بالانظمة و القوانين للستفادة المادية و المعنوية لهم من هذه الابداعات التي خرجت منهم

7_ دعوة المسئولين الى المشاركة الجادة لمساعدة المعهد و الاهتمام بانجازات الطلبة لما لها من قيمة فنية .

ت	الفقرات	كثيرا	احيانا	نادرا
1	فتح ورش ومحل خاص لبيع الوحات الفنية و الخط			
2	رسم الصور الشخصية لعامة الناس مقابل اجر			
3	الاشتراك في المسرحيات التي تقام داخل المحافظة وخارجها			
4	الاشتراك في الفرق الموسيقية			
5	فتح استوديوهات تصوير لممارسة المهنة			
6	ان تكون الاعمال الفنية ذات طلب اجتماعي			
7	ان يستخدم التقنيات و الخامات الجيدة			
8	توفير ورش عمل تناسب كل اختصاص			
9	تعلم تقنيات الرسم و الجداريات وتوظيفها في اعمال فنية			
10	العمل على تزيين المرافق العامة والساحات في المدن			
11	تنشيط الحركة الفنية و الثقافية داخل المجتمع			
12	يسمح للطالب ببيع اعماله بعد الانتهاء من العرض			
13	الاستعانة بطلبتنا في دوائر الحكومية لرسم الجدران ووضع لمسات فنية في البناية			
14	اجراء مسابقة بين الطلاب لاختيار افضل الاعمال			
15	ارسال الطلبة المتميزين الى الخارج للستفادة من خبرات الاخرين			
16	تقديم معونات مادية من قبل الدولة للطلبة			
17	فتح اسواق خاصة لبيع اعمالهم الفنية			

18	اجراء مسابقة خاصة بين المحافضات وتقديم الدعم المادي لافضل الاعمال			
19	دعم الطلبة بالمواد الاولية و الخامات الجيدة باجور رمزية			
20	تتولى دائرة المتاحف بعرض منتجات الطلبة المميزة			
21	اشراك الطلبة بالمعارض التي تقام في الخارج			

المصادر

1- مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، عبد الحميد ابراهيم شوقي ، قسم علم النفس ، جامعة القاهرة ، 1998.

2- الرؤية المستقبلية للتربية للعام 2030 ، شهرزاد محمد شهاب ، مجلة دراسات تربوية ، م14، عدد13، 2011.

3- النظام التربوي وتقلبات الاقتصاد السياسي ، علي شريخ الزبيدي ، مجلة دراسات تربوية ، م6، عدد23، 2013.

4- الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية في العراق ، فاتن احمد عبد المحمد ، انترنت .

5- افاق تطور كليات التربية وفق مؤشرات التربية وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي ، احمد كنعان ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2003.

6- اراء الهيئة التعليمية في التدريس اثناء الخدمة في محافظة كركوك ، حسين علي عبد الحافظ ، مجلة دراسات تربوية ، عدد12، 2010.

7- فلسفات التربية ، ابراهيم ناصر ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2001.

8- تقويم اداء مديري اعداديات الزراعة من وجهة نظر الهيئات التدريسية . حسن رحيم عزيز الهماشي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2008.

9- مشكلات الثانوية وعلاقتها بالمحيط الخارجي ، حنان عيسى الجبوري مطبعة الرشاد، بغداد

10- التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، 2013.

11- العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت و المدرسة ، اشواق عبد الحسين عبد ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 16، 2011.

12- الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية ، صادق طعان ، جامعة الكوفة ، العراق.

13- فرص الاستثمار الامثل في ميدان التعليم " المدارس المنتجة انموذجا " محمد عامر جميل الغزلاني ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثاني لجنة الاكاديميين والنخب ، بغداد ، 2018.

14- التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمي وسوق العمل في العراق ، انتظار جاسم جبر ، مجلة دراسات تربوية ، العدد22، السنة السادسة ، 2013.

15- دراسات اصول التربية ، محمود قمبر واخرون ، مطبعة دار الثقافة ، ط2، 1991.

16- واقع التعليم المهني للعام الدراسي 2009-2010، دراسة ميدانية ، عماد حسن حيث ، مجلة دراسات تربوية ، م3، العدد12، لسنة 2010.